



# إقليمي ودولـي



رسم بياني يوضح أهم المواقبيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الاثنين 25 ديسمبر 2023



# صالة التحرير يناقش إبرام هدنة بغزة لمدة شهر واحتلال مصر المركز الأول عالمياً في جفاف المياه ويتهم التجار بالتسبب في غلاء الأسعار وعدم توفر السلع

## (إقليمي ودولي . برنامج صالة التحرير )

### مضامين الفقرة الأولى: الأزمة الاقتصادية

قالت الإعلامية عزة مصطفى، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، مضيفة أن الاجتماع تناول متابعة مؤشرات الأداء المالي للموازنة العامة، حيث استعرض وزير المالية الجهود الجارية لتحقيق مستهدفات الموازنة، وخاصة الاستمرار في الحفاظ على الاستقرار المالي في ظل الأزمة العالمية الحالية، بالإضافة إلى العمل على زيادة المعروض من السلع والخدمات من خلال تحسين مناخ الاستثمار وتطوير البنية التحتية، وتعزيز التنافسية والاستثمار في العنصر البشري من خلال زيادة الإنفاق على الصحة والتعليم، إلى جانب تحسين الإنتاجية بهدف تحقيق معدلات نمو أعلى، معمواصلة الجهود المكثفة الرامية للحد من التضخم.

وكشف الدكتور عبد المنعم السيد، مدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، أن اجتماع الرئيس السيسي اليوم مع رئيس الوزراء شهد دراسة لما يجري تقديمها من خدمات للمواطنين وتحسين معيشته عمما هي عليه الآن. وقال إن الهدف من الاجتماع الوقوف على الوضع المالي داخل الدولة، وأن يكون هناك تحسين وضغط في النفقة؛ للوصول إلى أقل نسبة عجز حتى يكون لدى الدولة السيولة التي تتفق بها على المشروعات.

ولفت إلى أن اجتماع الرئيس السيسي شهد حضور وزير المالية ليوضح المؤشرات المالية الخاصة بمعدل النمو الاقتصادي الذي وصل خلال العام الحالي إلى 3.8%， إلى جانب مؤشرات عجز الموازنة. وتتابع بأن الفائض الأولي في الموازنة العامة 1.5% تقريباً، في حدود 22 مليار جنيه، إلا أن العجز ما زال قائماً نتيجة زيادة المصروفات مقارنة بالإيرادات داخل الدولة.

وتتابع بأن منظمة الفاو أعلنت منذ عام أن هناك انخفاضاً في حجم الحاصلات الزراعية على مستوى العالم بنسبة 31%， لافتاً إلى أن مبادرة حياة كريمة قامت بها الدولة المصرية لتطوير القرى والنجوع وتحسين مستوى الخدمات وتطوير البنية التحتية، وتجاوز حجم الإنفاق فيها أكثر من 900 مليار جنيه، موضحاً أن الدولة تعمل على تحفيز الاستثمارات. وأكد أن هناك من 900 ألف إلى مليون مواطن مصر يدخلون سوق العمل سنوياً، وهناك حاجة لتوفير فرص عمل لهم من خلال العمل على التوسيع في المشروعات القومية لتقليل نسب البطالة.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي يحاول دائماً إيجاد مشروعات وتحسين الخدمات وتقليل معدل البطالة سنوياً، وهذا الشغل الشاغل له، وقد وضح هذا من خلال الاجتماعات التي يقوم بها. واستطرد أن تخارج الدولة من بعض المشروعات كان استجابة للمستثمرين في الداخل والخارج، لأن المنافسة كانت صعبة، ولذا يجري العمل على تمكين القطاع الخاص ليكون له اليد العليا في الاستثمارات والتنمية. وأوضح أن الرئيس السيسي يحرص على دعم المواطن في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية نتيجة الأزمات المتتالية بداية من أزمة كورونا ثم حرب روسيا وأوكرانيا وصولاً إلى حرب غزة مع التغيرات المناخية.

### مضامين الفقرة الثانية: مبادرة ضد الغلاء

وجه مجاهد نصار، عضو مجلس النواب، الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي على إطلاق مبادرة "معاً ضد الغلاء" في جميع أنحاء الجمهورية، وقال إن رئيس الجمهورية أطلق المبادرة لمدة ستة أشهر، ثم ستة أشهر أخرى، قائلاً: «نعمل في محافظة القليوبية مع المحافظ عبد الحميد الهجان ووكيل الوزارة». وأضاف: «نشكر كل من أسهم في توزيع السلع في القرى والنجوع؛ هناك تجار جشعين ولكن هناك تجار آخرين محترمين يقومون بدعم المواطنين في منطقة شبرا الخيمة؛ السكر متوفّر بشكل كبير وفي بعض الأحيان من يريده "باكتة من السكر" يحصل عليها حتى يعرف الجميع أن السكر موجود قبل رمضان وخلال رمضان». وتابع: «نوزع السلع بكل ارتياح وبدون أي مشكلات»، مبيّناً أن المبادرة بدأت منذ شهرين وستنتهي خلال 4 أشهر وسوف تجدد مرة أخرى لستة أشهر؛ وهي رسالة للتجار الذي يقوم بتخزين البضائع؛ تحسّباً لارتفاع السعر والتجار الآخرين أصبحوا يقومون بتوزيع السكر على التجار الذين يمتلكون المصداقية لبيعه بسعر 27 جنيهاً. وذكر أن المبادرات الخاصة بالسيارات المتنقلة منحت المواطن الاطمئنان بأن السلع موجودة ويومياً يقوم التجار ببيع السلع بدلاً من تخزينها.

### **مضامين الفقرة الثالثة: هدنة في غزة**

قال الدكتور أيمن الرقب أستاذ العلوم السياسية، إن الدولة المصرية تبذل جهوداً كبيرة لإنهاء الحرب على غزة، مسيراً إلى أن مصر دائمًا ما تقف بجوار الفلسطينيين والدفاع عن القضية الفلسطينية عبر تاريخها. وأضاف الرقب، أن هناك خطوات وترتيبات تجري حالياً من أجل الوصول إلى هدنة جديدة أو وقف إطلاق نار في قطاع غزة، مضيفاً: «على حسب معلوماتنا يجري الحديث عن هدنة مؤقتة بحد أقصى شهراً، يجري خلالها ترتيبات مستقبلية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية».

وذكر أن هناك جهداً مصرياً يبذل فوق العادة، والذي ظهر واضحاً في استضافة وفد حماس والجهاد الإسلامي، والحديث عن ترتيبات بشكل عام حول وقف إطلاق النار، والوضع الداخلي الفلسطيني والشكل السياسي. وأوضح أن الدولة المصرية، تناقش الأطراف فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وليس حدوث هدنة في قطاع غزة، لافتاً إلى أن مصر ضالعة في ملف القضية الفلسطينية ووقف الحرب على قطاع غزة. وأعرب عن أمله في أن تصل الأمور إلى مرحلة يجري فيها معالجة هذه الملفات السالفة ذكرها.

وشدد على أهمية دور مصر في القضية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية، لافتاً إلى أن العمل الآن يتم من أجل وقف الحرب على قطاع غزة ثم إعادة إعمارها من جديد بعد معاناة كبيرة جراء القصف الوحشي من الاحتلال الإسرائيلي على القطاع.

### **مضامين الفقرة الرابعة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي**

ذكر الدكتور أيمن الرقب أستاذ العلوم السياسية، أن أهالي غزة يعانون من مشكلات كبيرة بسبب هدم منازلهم في العدوان الإسرائيلي الأخير الذي بدأ منذ 7 أكتوبر الماضي. وأوضح أن قرار مجلس الأمن بشأن غزة وتسريع و蒂رة وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، بعيد عن المطلوب، مبيّناً أن الاحتلال يحدد نوعية وكمية المساعدات التي تدخل قطاع غزة. وشدد على ضرورة محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على كل الجرائم التي ارتكبها بحق الشعب الفلسطيني، لأنها بمثابة إبادة جماعية، مبيّناً أن شهداء طوفان الأقصى 5 أضعاف ضحايا 6 حروب إسرائيلية في 23 سنة، وهي أبشع حرب عرفتها البشرية.

وأشار إلى صعوبة الأوضاع في قطاع غزة، بعد مرور أكثر من شهرين على الحرب الإسرائيلية المستمرة بالقطاع، في ظل الأجواء الشتوية والبرد القارص، وعدم وجود خيام لحماية الفلسطينيين النازحين من الشمال إلى الجنوب، هذا إلى جانب النقص الشديد في المواد الغذائية والطبية والإغاثية. وأفاد بتحلل الكثير من الجثث نتيجة بقاءها تحت

الأنقاض، حيث جمع أكثر من 300 جثة على هيئة أشلاء، إلى جانب تجريف جثامين بعض الشهداء من قبل قوات الاحتلال، مؤكداً أن الاحتلال ارتكب جرائم حرب تحتاج إلى فتح تحقيقات دولية للوقوف على تفاصيلها.

#### مضامين الفقرة الخامسة: التغيرات المناخية

تحدث الدكتور عباس شرافي، أستاذ الجيولوجيا بجامعة القاهرة، عن العصر الجليدي ومدة فصل الشتاء. وقال إن مدة الشتاء 90 ألف سنة وهي العصور الجليدية. وأضاف أن انتهاء العصر الجليدي يأتي نتيجة انخفاض درجة الحرارة وما أدى إلى ارتفاع درجة حرارة في العصر الذي نعيشه الآن، موضحاً أن العصر الجليدي انتهى من 11 ألف سنة. وأشار إلى أنه حدث بعد انتهاء العصر الجليدي ارتفاع طفيف في درجة الحرارة، متابعاً: «نزيد درجة حرارة مئوية كل ألف سنة للأرض».

وأوضح الفرق بين العصر الدفيهي والعصر الجليدي ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة في حدود 10 درجات وهو ضمن التغيرات المناخية. وأضاف أنه خلال المليون عام الأخيرة حدث 11 عصرًا جليدياً وبين كل منهم عصر دفيهي، لكن مدة 10 آلاف عام، بينما الجليدي مدة 90 ألف عام، مؤكداً أن الأرض تعيش نهاية عصر دفيهي ضمن التغيرات المناخية. وأشار إلى أن الأرض ستشهد عصرًا جليدياً قد يأتي بعد ألف سنة أو أقل وستعيش الأرض العصر الجليدي لمدة 90 ألف عام، والسر في ذلك هو مسار الأرض حول الشمس.

#### مضامين الفقرة السادسة: جفاف المياه

أكَّدَ الدَّكتُورُ عَبَّاسُ شَرَافِيُّ، أَسْتَاذُ الْجِيُوَلُوْجِيَا بِجَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ، أَنَّ مِصْرَ هِيَ الدُّولَةُ رَقْمُ ١ عَامِلِيَاً فِي جَفَافِ الْمِيَاهِ إِلَى جَانِبِ الْاِسْتِعْدَادَاتِ الْمَصْرِيَّةِ لِمَوَاجِهَةِ التَّغْيِيرَاتِ الْمَنَاخِيَّةِ فِي الْفَتَرَةِ الْحَالِيَّةِ. وَقَالَ إِنَّ مِصْرَ فِي أَكْبَرِ مَنْطَقَةِ صَحَراَوِيَّةِ فِي الْعَالَمِ حَالِيَاً، وَهِيَ الدُّولَةُ رَقْمُ ١ فِي جَفَافِ الْمِيَاهِ وَمَوَارِدِهَا لَوْلَا نَهْرُ النَّيلِ. وَأَوْضَحَ أَنَّ سَرَّ أَزْمَةِ جَفَافِ الْمِيَاهِ هُوَ مَحْدُودِيَّةُ حَصَّةِ مِصْرِ مِنْ مِيَاهِ نَهْرِ النَّيلِ، بِالسَّدِ الْعَالِيِّ وَهِيَ ٥٥.٥ مِلِيَارَ مُتْرٍ مَكْعُبٍ وَهِيَ الْكَمِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ مِنْذُ ٦٠ عَامًا وَكَانَتْ تَوْفِيرُ الْغَذَاءِ مِنَ الْزَرْعَةِ لَـ ٣٠ مِلْيُونَ نَسْمَةٍ. وَأَضَافَ أَنَّ مِصْرَ الْآنَ بِنَفْسِ حَصْنَتِهِ مِنْ مِيَاهِ النَّيلِ مَطْالِبَةً بِتَوْفِيرِ الْغَذَاءِ لَـ ١٠٥ مِلْيُونَ نَسْمَةٍ إِلَى جَانِبِ ١٠ مِلْيُونِ مِنَ الْفَضِيَّوْفِ، وَهُوَ تَحْدِيٌّ كَبِيرٌ تَوَاجِهُهُ مِصْرٌ إِلَى جَانِبِ جَفَافِ الْمِيَاهِ.

وأشار إلى أن مصر واجهت جفاف المياه وحصتها المحدودة من مياه النيل، باستنبط أنصناف زراعية جديدة تعطي إنتاجية أكبر ب المياه أقل، وتبقى في الأرض لفترة زمنية أقل. ولفت إلى أن توفير 30 يوماً في بقاء الزرع في الأرض يعني توفير 4 أنواع من الري لمواجهة جفاف المياه، مؤكداً أن الفدان كان ينتج 2 مليون طن من الأرز والآن وصل إلى 5 أطنان.

#### مضامين الفقرة السابعة: المحاصيل الزراعية

تحدث الدكتور عباس شرافي، أستاذ الجيولوجيا بجامعة القاهرة، عن جهود الدولة المصرية في الارتقاء بالمحاصيل الزراعية. وقال إن مصر من أفضل 10 دول عالمياً في إنتاجية المحاصيل الزراعية، مبيناً أن مصر تزرع أنواعاً مميزة من المحاصيل الزراعية المطلوبة وتصديرها. وأكد أن الدولة المصرية تولي اهتماماً كبيراً بالنشاط الزراعي والصناعي، موضحاً أن الموجات الحارة تؤثر في الغطاء النباتي والإنتاج الحيواني، ونشاط الإنسان أسهم في زيادة معدلات درجة الحرارة.

وعزا انخفاض القمح والذرة في الخارج مقارنة بمصر بدرجة تصل إلى النصف، لأنهم يعتمدون على الأمطار في الري وبالتالي تكون التكلفة منعدمة، وذكر أنه بإمكان مصر إنتاج ذرة تغطي كافة الاحتياج المحلي، ولكن تفضل زراعة

العنب والزيتون لتصديره واستيراد الذرة، لأن مصر تعمل على تصدير الغالي واستيراد الرخيص بما يجعل هناك فائضاً.

## الحياة اليوم يناقش طلب إسرائيل إخلاء مصر لقواتها من محور فيلادلفيا وإبرام هدنة في غزة واستمرار الدعم الأمريكي لإسرائيل وتهجير الفلسطينيين لسيناء

### (أمني وعسكري . برنامج الحياة اليوم )

#### مضامين الفقرة الأولى: محور فيلادلفيا

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي، إن الإعلام الإسرائيلي يعمل على نشر الشائعات، مبيناً أنه يروج لاستعداد الجيش الإسرائيلي لتنفيذ عملية برية من معبر كرم أبو سالم إلى محور فيلادلفيا، مبيناً إلى أن هذه المنطقة لا ينبغي أن يكون فيها أي أسلحة عسكرية طبقاً لمعاهدة واتفاقية كامب ديفيد، منوهاً بأن الإعلام الإسرائيلي تحدث عن أن جيش الاحتلال طالب مصر بإخلاء القوات المصرية والدبابات من هذه المنطقة حفاظاً على سلامة هذه القوات، قائلاً: «لا أظن أن هذا حدث». وأشار إلى أن مصر دمرت كل الأنفاق التي يتحجج بها الاحتلال الإسرائيلي من أجل القضاء على الإرهاب، مبيناً أنها بلغت 1500 نفقاً. وذكر أنه إذا تراجعت مصر وأخلت القوات المصرية عن هذه المنطقة، فما هي المرحلة التالية للجيش الإسرائيلي؟

#### مضامين الفقرة الثانية: الحرب في غزة

قال الإعلامي محمد شردي، إن انفعاله خلال الحديث عن الحرب الإسرائيلية على غزة، يرجع إلى صمت العالم عن الجرائم المرتكبة بالقطاع المحاصر، منوهاً بأن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" ذكرت أن الجوع يهدد غزة وحذرا من كارثة إنسانية. وأضاف: «أنفعل لأنني أتفرج على عالم كاذب، لا يبحث سوى عن مصلحته الشخصية». وأشار إلى أن المواطن في غزة يتعرض كل صباح لقصص وتجويع وتعطيش، في جريمة واضحة ضد الإنسانية، مشدداً على أهمية محاسبة كل القادة العسكريين الإسرائيليين دولياً. وذكر أن حكومة نتنياهو فاشلة لأنها لم تستطع تحقيق شيئاً في غزة، قائلاً: «الجيش الإسرائيلي يأخذ على قفاه كل يوم من الشباب الفلسطيني الذي يدافع عن أنقاض بيته»، بحسب تعبيره.

ولفت إلى أن إسرائيل اعترفت بمقتل 14 جندياً وضابطاً خلال الـ 24 ساعة الماضية، قائلاً إن توقف الحرب يعني محكمة فورية لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، قائلاً: «شوية الشباب الموجودين في غزة جعلوهم مرعوبين، سمههم كما شئت مقاومة أو إرهابيين أو حماس، إنما هم شباب وقفوا على أنقاض منازلهم من أجل حماية أرضهم، بينما الجندي الإسرائيلي يلبس بامبرز خوفاً من سماع دوي الأسلحة والرصاصات، والانفجارات». وذكر أن "نتنياهو" في حاجة إلى أن يدخل مصحة للعلاج النفسي؛ لأنه وصل حالة من السعار هو وقادته العسكري، فهم في اجتماعاتهم يهاجمون نتنياهو شخصياً لأنه يمنعهم من الاستمرار في العمليات العسكرية.

#### مضامين الفقرة الثالثة: الدعم الأمريكي لإسرائيل

أشار الإعلامي محمد شردي إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن صرّح بأنه لم يصدر منه تصريحات بشأن دعوته لتل أبيب بوقف إطلاق النار، مؤكداً أن هذا ضوء أخضر من أمريكا لإسرائيل باستمرار الممارسات العدوانية والإبادة الجماعية في حربها على غزة. ووصف المذيع تصريح بايدن بأنه قبح يمارسه الرئيس الأمريكي وقال "يا أمريكا؛ إذا بليتم فاستترووا". وأشار إلى أن نتنياهو توجه بالشكر للولايات المتحدة على موقفها الثابت في مجلس الأمن وكل هذا على مرأى ومسمع من العالم لأن أمريكا تحمي إسرائيل.

وذكر أن جيش الاحتلال رغم ما قام به من تدمير في غزة وعمليات إبادة لم يصل إلى حماس ولن يصل إليهم، كما أنهم لم يحققوا أي هدف من أهدافهم. وأضاف، أن الأسرى الذين استردهم إسرائيل لولا تدخل الجانب المصري لما استطاعوا رد بعض أسراهـم أحياء، مشيراً إلى أن غزة الآن أصبح فيها 20 ألف شهيد، و54 ألف جريح، بالإضافة إلى احتياج الكثير منهم إلى جراحات خارج غزة لعدم توافر الأدوية والرعاية الصحية.

وقال مالك شرقاوي، المحلل السياسي الأمريكي، إن الرئيس الأمريكي جو بايدن وفقاً لحالته الصحية والتصريحات التي أطلقها واعتذر عنها البيت الأبيض مؤخراً، ومن ضمنها تصريحه الأخير حول عدم مطالبته بوقف القتال في غزة. وأضاف أن البيت الأبيض تحدث عن وقف العمليات العسكرية قبل نهاية العام الجاري ويدرس نهاية حكم نتنياهو كما أنه على اتصال بالمعارضة الإسرائيلية، وهذا لا يتفق مع تصريحات بايدن أمام الصحفيين، مشيراً إلى أنه يرى تصريحه بأنه زلة من زلات بايدن. وأكد أن بايدن أرسل مؤخراً مسؤول الأمن القومي الأمريكي لإسرائيل لتحديد وقت إنهاء العملية العسكرية خلال شهر، ولكن نتنياهو قال إنه يحتاج لشهرين، وهذا يدل على أن الفترة التي طلبت منه كانت أقل. وتابع، بأن بايدن فقد الكثير من أصوات الشباب غزة أسقطت بايدن في الانتخابات الأمريكية والشعب الأمريكي بدأ يتمنى ويبحث عن حقيقة فلسطين ورواية شكسبير 1918 عندما قال لبطلة القصة "إذهبي حافية لفلسطين"، كما أنهم أدركوا كذب الرواية الإسرائيلية التي تتحدث على أنهم شعب الله المختار وأنه لا يوجد دولة تدعى فلسطين.

وأوضح أن بايدن أرسل الوزير أوستن ومسؤول الأمن القومي جيك سوليفان إلى إسرائيل الأسبوع الماضي، وكان محور الحديث أن تنتهي العمليات خلال شهر، وهو ديسمبر، ونتنياهو صرّح باحتياجه لشهرين، ما يؤكد أنه كان هناك حديث في الغرف المغلقة، أن تنتهي هذه الحرب خلال شهر، ما يؤكد صحة التصريحات بأن الإدارة الأمريكية كانت تطالب نتنياهو بإنتهاء العمليات العسكرية خلال شهر. ولفت إلى أن إسرائيل هي الولاية الحادية والخمسين لأمريكا وليس شريكاً وحليقاً فقط، ووجودها له ضرورة كبيرة لمثلث الشر أمريكا وبريطانيا وفرنسا.

#### مضامين الفقرة الرابعة: الأزمة الاقتصادية

لفت الإعلامي محمد شردي، إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، مضيفة أن الاجتماع تناول متابعة مؤشرات الأداء المالي للموازنة العامة، حيث استعرض وزير المالية الجهود الجارية لتحقيق مستهدفات الموازنة، وخاصة الاستمرار في الحفاظ على الاستقرار المالي في ظل الأزمة العالمية الحالية، بالإضافة إلى العمل على زيادة المعروض من السلع والخدمات من خلال تحسين مناخ الاستثمار وتطوير البنية التحتية، وتعزيز التنافسية والاستثمار في العنصر البشري من خلال زيادة الإنفاق على الصحة والتعليم، إلى جانب تحسين الإنتاجية بهدف تحقيق معدلات نمو أعلى، معمواصلة الجهود المكثفة الرامية للحد من التضخم. وأكد المذيع أن دعم الدولة للطبقات الوسطى لا يتزايد وإنما يقفز.

#### مضامين الفقرة الخامسة: القضاء على العشوائيات

أشار الإعلامي محمد شردي إلى أن المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، نشر تقريراً يسلط الضوء على تجربة مصر في

القضاء على العشوائيات، بعد تسع سنوات من اقتحام الملف الشائك للعشوائيات، وتنفيذ استراتيجيات التخطيط والبناء والرقابة، حيث أبرز التقرير التغير الإيجابي لرؤية المؤسسات الدولية لجهود الدولة في القضاء على المناطق العشوائية، وأشار لتقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة عام 2021، الذي أكد اهتمام القيادة المصرية بملف تطوير العشوائيات باعتباره أحد أهم أولوياتها.

وقال المهندس خالد صديق، رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الحضرية، إن الصندوق وضع خطة قومية للقضاء على المناطق غير الآمنة، لافتاً إلى إنفاق ما يعادل 2.5 إلى 3 مليارات دولار للقضاء على تلك المناطق. وأضاف أن مصر كان بها 357 منطقة غير آمنة، يسكنها 1.5 مليون مواطن حياتهم في خطر. ونوه بأن المناطق غير الآمنة كانت موجودة في جميع محافظات الجمهورية، موضحاً أن الصندوق قضى على تلك الأماكن في حلبيب وشلاتين ومطروح وجنوب سيناء وشمال سيناء. وأشار إلى أن الصندوق كان حريصاً على تنفيذ تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي عام 2016، بالقضاء على العشوائيات غير الآمنة، قائلاً إنه بدأ العمل الآن على المناطق غير المخططة وحقق إنجازاً فيها.

وذكر أن الصندوق يعمل الآن على تعزيز التنمية الحضرية داخل المدن، مؤكداً أنه في الوقت نفسه، أنه لم يتنازل عن مهامه بتطوير العشوائيات والأماكن غير المخططة. وقال إن تكلفة تطوير المناطق غير المخططة تبلغ 63 مليار جنيه، كما تكفلت الدولة 318 مليار جنيه تكلفة تطوير الأسواق العشوائية بإجمالي 1105 أسواق. وأشار إلى أن هناك العديد من المبادراتنفذها الصندوق لتخفيف الأعباء على ميزانية الدولة ومنها مبادرة تطوير عواصم المدن الكبرى أتت ثمار كبيرة جداً ويوجد حجم إقبال غير عادي عليها من المواطنين.

#### مضامين الفقرة السادسة: دعم مصر لفلسطين

قال الكاتب الصحفي بلال الودي إن مصر كان لها وجهة نظر سباقه بضرورة توحيد الفصائل الفلسطينية على كلمة سواء ونظمت الاجتماع الذي حضره الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، مع 13 فصيل في العلمين في سبتمبر الماضي لإنهاء الانقسام بينهم. وأضاف أن مصر طالبت الفصائل الفلسطينية بالبعد عن المحاصصة وعمل حكومة تكنوقراط لحين إقامة انتخابات رئاسية وبرلمانية. وتتابع أن القضية الفلسطينية تحول لمتحور في الشرق الأوسط لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خرج وقال إنه يعمل على شرق أوسط جديد وأن الوضع سيخلف عما كان عليه قبل 7 أكتوبر.

#### مضامين الفقرة السابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الكاتب الصحفي بلال الودي، إن هناك العديد من الأكاذيب تتردد من الجانب الإسرائيلي والجميع يتحدث عن أن هناك ضغوطاً تجري ممارستها على مصر لتقوم بالسماح لتهجير الفلسطينيين لسيناء لمدة عامين وبعدها يتم توزيعهم على 6 دول. وأكد أن مصر ثابتة على موقفها برفض تهجير الفلسطينيين، كما أنها لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية، مبيناً أن إسرائيل ما زالت تسير نحو التهجير ويطلقون عليه تهجير غير قسري وغير معتمد، موضحاً أن مصر قالت إنه لا مستقبل لغزة إلا بعد وقف العنف وأن من يحكم غزة هم الفلسطينيون أنفسهم.

#### مضامين الفقرة الثامنة: هدنة في غزة

قال الكاتب الصحفي بلال الودي، إلى جهود مصر في إجراء جلسات للتفاوض بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشيراً إلى أنه خلال ساعات قليلة سيتم الإعلان عن هدنة جديدة مدتها 10 أيام ويتم تجديدها، مشيراً إلى أن حماس عرضت الإفراج عن الثلاثة الكبار من السجون الإسرائيلية. وتتابع، بأن الأسماء التي طالبت حماس

بالإفراج عنهم هم مروان البرغوثي، وعبد الله البرغوثي، وأحمد سعدات، بينما إسرائيل قالت إنه قرار صعب، ولكنها ستدرسه، مشيرةً إلى أن إسرائيل ستعرض مثل هذا الأمر، المتعلق بأشخاص عليهم أحكام كبيرة للاستفتاء على الرأي العام.

#### مضامين الفقرة التاسعة: علاقات مصر الخارجية

قال الدكتور أحمد عبد المجيد، خبير العلاقات الدولية، إن فكرة الميل نحو أحد الأقطاب الدولية لم تعد موجودة لدينا كفكرة أو ممارسة، وعزز حيادية مصر وتوجهها الحالي سياسة التنوع الاستراتيجي التي تتبعها الدولة على مدار السنوات العشر الأخيرة. وأضاف أن القوة العسكرية التي تمتلكها مصر دعمت توجهاتها نحو التنوع الاستراتيجي شرقاً وغرباً، وإقامة مزيد من العلاقات الدبلوماسية مع دول لم تكن على الخارطة الدبلوماسية لمصر من قبل. وتتابع بأن زيارات متعددة للرئيس السيسي لدول ربما كانت الزيارة الرسمية الأولى لها، منذ توليه الرئاسة، وعززت هذه الزيارات الجهود المصرية والموقف الاستراتيجي لها تجاه غزة في أزمتها الأخيرة ومنتها القوة والمكانة، والجميع يأتي إلى مصر ويعرف أنّ مفتاح حل القضية الفلسطينية لدى مصر.

وأشار إلى الزيارات المكوكية لوزراء خارجية مصر والرئيس السيسي على مدار السنوات الماضية، وحضور المؤتمرات الدولية ما عزز القيمة الاقتصادية لمصر، وتحقق ذلك بالفعل في الموقف المصري من الأزمة الروسية الأوكرانية بوقوفها على مسافة واحدة من كافة الأطراف، قائلاً إن مصر لا تمثل للانضمام إلى أية تحالفات دولية، والشأن الداخلي لجميع الدول هو شأن خاص بها.

وأشار إلى أن الدبلوماسية المصرية أسهمت في بناء الأسس القوية للبلاد وتحقيق توازن استراتيجي في المجالات العسكرية والدبلوماسية والسياسية والاقتصادية، مما منح مصر قوة إقليمية كبيرة. وأكد على أهمية سياسة التنوع الاستراتيجي التي اعتمدتها مصر خلال العقد الماضي والتي أظهرت نجاحاً في بناء تحالفات دولية وإدارة التحديات الإقليمية بفعالية.

#### أبرز تصريحات محمد شردي:

الإعلام الإسرائيلي تحدث عن أن جيش الاحتلال طالب مصر بإخلاء القوات المصرية والدبابات من محور فيلادلفيا. شوية الشباب الموجودين في غزة جعلوا الإسرائيليين مرعوبين سمهُم كما شئت مقاومة أو إرهابيين أو حماس، إنما هم شباب وقفوا على أنقاض منازلهم من أجل حماية أرضهم، بينما الجندي الإسرائيلي يلبس بامبروز خوفاً من سمع دوي الأسلحة والرصاصات، والانفجارات.

---

**مصر النهاردة يناقش انتهاك الأمن القومي بوجود دبابات إسرائيلية برفح وتنصل السياسي وإعلامه من سد النهضة وتحميل الأزمة للإخوان ومرسي وثورة يناير**

**( أمني وعسكري . برنامج مصر النهاردة )**

## مضامين الفقرة الأولى: دبابات إسرائيلية برفح

أكد الإعلامي محمد ناصر، أن مصر لم ترد على استفزازات إسرائيل، مبيناً أن إسرائيل قصفت معبر رفح، وأعاقت دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، كما اشترطت ألا تدخل سيارة مياه للعطشى في غزة إلا بإذن منها، كما اشترطت دخول المصريين في غزة إلى مصر عبر رفح بعد إذن منها، كما أنها حذرت مصر بوجوب إخلاء محور فيلادلفيا من القوات المسلحة المصرية من أجل شن عملية برية إسرائيلية، مستدلاً بعنوان خبر: «الجيش الإسرائيلي لمصر: أخلوا منطقة معبر رفح لسنا مسؤولين عن سلامة قواتكم»، مؤكداً أن هذه بلطجة إسرائيلية.

واستعرض المذيع خبر من قناة 24 يقول إن الجيش الإسرائيلي أبلغ مصر عن نيته احتلال المنطقة الحدودية على طريق "فيلادلفيا" القريبة من معبر رفح وطلب من الجنود المصريين إخلاء الحدود، وذكرت التقارير أيضاً أن الجيش الإسرائيلي أكد أمام المصريين أنهم من الآن فصاعداً لن يكونوا مسؤولين عن سلامة قواتهم أثناء محاولة احتلال المنطقة الحدودية، بل وأكدوا أن العملية العسكرية في المنطقة ستستمر سوءاً وافقت مصر أو رفضتها، كما أن الجيش الإسرائيلي أطلق قذائفه باتجاه منطقة في جنوب رفح، كما أفادت تقارير عن تحرك دبابات وناقلات جند مدرعة غرب معبر كرم أبو سالم تجاه محور فيلادلفيا الواقع على الحدود بين غزة ومصر، وبحسب موقع فلسطينية وقعت خلال ذلك اشتباكات بين مسلحين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي بعد أن نفذ الجيش الإسرائيلي مناورة قصيرة بالمنطقة.

وذكر أن الإعلام المصري قال إن مصادر مصرية مطلعة نفت ما أورده الإعلام الإسرائيلي حول بدء الدبابات الإسرائيلية عملية برية من كرم أبو سالم، لمحور فيلادلفيا على حدود القطاع مع مصر بالقرب من معبر رفح. وتساءل المذيع: «لماذا لم يصدر بياناً رسمياً من القوات المسلحة بشأن هذا؟»، كما استعرض فيديو لأحد النشطاء على موقع التواصل الاجتماعي، يقول إن تعدي الكيان الصهيوني لمحور فيلادلفيا يعد انتهاء لاتفاقية كامب ديفيد، وإعلان حرب إسرائيلية على مصر.

واستعرض المذيع تصريحات العميد سمير راغب رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، بأن مصر قفت على الأنفاق تماماً في المنطقة وتمكن من إنشاء المنطقة العازلة لتأمين الجانبين من الحدود، مبيناً أن أي إجراء يتخذ لمكافحة الأنفاق لا يمكن مصر الاعتراض عليه؛ لأنهم يقومون بذلك في أراضٍ محتلة، كما أن محور فيلادلفيا ليس أراضٍ مصرية. وأشار المذيع إلى أن عبد الفتاح السيسي استقبل وزير الدفاع محمد زكي، دون أي حديث عما يجري في محور فيلادلفيا، فضلاً عن حدود مصر المثلثة.

وتساءل المذيع: «هل حالة الصمت من جانب السيسي والجيش المصري، تشبه ما يحدث قبل حرب أكتوبر 1973»، كما تساءل: «أين اجتماع المجلس العسكري، مجلس الدفاع الوطني، مجلس الأمن القومي، بشأن ما يحدث في محور فيلادلفيا وأين خط سرت الجفرا؟»، مبيناً أن محور فيلادلفيا يقع على بعد 5 كيلو متر من الحدود المصرية، بينما خط سرت الجفرا يقع على بعد ألف كيلو متر من الحدود المصرية.

واستعرض المذيع، حديث أحد كبار الباحثين الإسرائيليين في مركز القدس للدراسات يقول إن العلاقة بين مصر وإسرائيل تشبه العلاقة في فراش واحد، كما استعرض حوار رفعت الأنصاري القنصل المصري في تل أبيب مع منصة ذات مصر يتحدث فيه عن وضع الإسرائيليين ميكروفونات تجسس في شقته التي اختاروها له. وعرض المذيع تغريدة الدكتور مأمون فندي على موقع التواصل الاجتماعي "X": «عندما تقدم مساعدات لأهل غزة ولا تستطيع إيصالها لهم فتأكد أن حجمك الدبلوماسي وقيمتك الدولية هي هذا وهذا فقط، ولن يصلح تطبيق الشاشات ما نراه من طابور شاحنات العار غير القادرة على الدخول لغزة، عار فعلاً».

## مضامين الفقرة الثانية: سد النهضة

أشار الإعلامي محمد ناصر إلى أن الإعلام المصري يسلط الضوء في هذه الآونة الأخيرة على أزمة سد النهضة، كما أن هناك تصريحات حادة من وزير الري هاني سويم حول مفاوضات سد النهضة، بينما لم تكن هناك تصريحات منه بهذه الحدة قبل ذلك سواء في الملك الثالث أو الرابع. وأشار إلى أن هذه الأحاديث تعكس أن عبد الفتاح السيسي أوصل مصر في ملف سد النهضة إلى مرحلة تعرية جسمها؛ استعداداً لمساومة المصريين على المياه مقابل أرض سيناء.

واستعرض المذيع، تصريحات الدكتور عارف غريب، عضو الوفد المصري للتفاوض في ملف السد الإثيوبي، بأن أديس أبابا وضعت حجر الأساس للسد في أبريل 2011، بعدما سنت لها الظروف، وتابع أن إثيوبيا أعدت خطة بإنشاء 33 مشروعًا على النيل الأزرق منذ 1963 وهي خطة غريبة لتجريم مصادر المياه المصرية. وأكد أن إثيوبيا لم تجرؤ على وضع حجر الأساس لسد النهضة، إلا بعد اندلاع ثورة يناير في 2011.

واستعرض المذيع، تصريحات الدكتور علاء الطواهري، عضو وفد التفاوض المصري في ملف السد الإثيوبي، الذي قال إن السد الإثيوبي كان أمراً واقعاً خلال تولي الرئيس السيسي حكم البلاد في 2014، حيث كان حجم الإنجاز في السد قد تجاوز 40% من الإنشاءات، وما حدث في 2015 كان إعلان مبادئ، وليس اتفاق تفويضي بشأن السد الإثيوبي، كما أن حسن النية لا يعني التنازل عن الحقوق، وشرط حسن النية موجود في كل الاتفاقيات المبرمة. وأضاف أن زيارة مرسى لإثيوبيا في مايو 2013، حيث كانت زيارة مستفزة، وبعدها إثيوبيا أعلنت تحويل مجرى النهر، وعقب الإعلامي أحمد موسى على هذه التصريحات قائلاً: «والله يوم زيارته كان يوم أسود». وأشار الإعلامي محمد ناصر إلى أن مرسى لم يزد إلى إثيوبيا إلا للمشاركة في القمة الإفريقية، ولم يوقع على أي ورقة بشأن سد النهضة.

وقال المذيع إن صفحة متصدقة تناولت تصريحات الإعلامي أحمد موسى بأن إثيوبيا استغلت فوضى يناير 2011، ووضعوا في 3 أبريل 2011 حجر أساس السد، إذ أشارت إلى عدم دقة تصريح موسى، وقالت إنه لا علاقة لثورة 25 يناير 2011 بخطة إثيوبيا في بناء سد النهضة، إذ أعلنت أديس أبابا نيتها إقامة سدود على الأنهار الموجودة على أراضيها منذ عام 2001، أي قبل الثورة بحوالي 10 سنوات، ومنذ عام 2009، قبل الثورة بنحو عامين، كانت مصر تدرس بشكل رسمي تأثيرات سد النهضة على حصتها من المياه، إذ شكلت لجنة لدراسة موضوع السد، من وزارات الدفاع والخارجية والداخلية والري والكهرباء، وحسب خطة بناء السد، فإن إثيوبيا أعدت خطتها، وشرعت في تنفيذها منذ عام 2010، وقبل الثورة بنحو 9 أشهر، مهدت إثيوبيا لبناء السد، ووقع اتفاقية "عندي" مع 5 من دول حوض النيل، وتهيي الاتفاقية الحصص التاريخية لمصر والسودان في مياه النيل وفقاً لاتفاقيات 1929 و1959، وقبل ثورة يناير بحوالي 6 أشهر، وبالتحديد في أغسطس 2010، انتهت أديس أبابا من عملية مسح موقع سد النهضة، ثم انتهت في نوفمبر من التصميم وأعلنت اعتمادها التنفيذ 2011، وبحسب وثائق وزارة الخارجية الأمريكية التي سربها موقع ويكيليكس في 2013، فإن الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، طلب من السودان عام 2010 -أي قبل الثورة بعام- إنشاء قاعدة عسكرية تستخدمنها القوات الخاصة المصرية إذا أصرت إثيوبيا على المضي قدماً في بناء السد، وبالتالي هذه الخطة تعني أن إثيوبيا كانت عازمة على بناء السد قبل الثورة بسنوات، وانتهت من خطتها وشرعت في تنفيذها قبل الثورة بأشهر، ثم بدأت التنفيذ كما كان مقرراً في 2011، دون أن يكون لثورة 25 يناير علاقة بالأمر.

وقال الإعلامي محمد ناصر إن مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، الدكتور هاني رسلان، في الأحد 22 مارس 2015، قبل توقيع السيسي اتفاقية المبادئ بيوم، قال في تصريحات لجريدة المصري اليوم، إن

وثيقة المبادئ التي سيوقعها قادة مصر والسودان وإثيوبيا، طبقاً للتسريبات حتى الآن، لا تقدم أي شيء للجانب المصري، بل تمثل اعترافاً من مصر بالتفاضي عن مبدأ الإخطار المسبق، وأيضاً مبدأ عدم إلحاقي الضرر، وأوضحت، أن الإشارة الصريحة إلى مبدأ الاستخدام المنصف والعادل باعتباره مبدأ حاكماً؛ سوف يؤدي بالضرورة لتهميش الإخطار المسبق والدخول في مواجهة كبيرة في تحديد ما إذا كان أي نقص في المياه المتوجه إلى مصر يمثل ضرراً أو أنه ليس كذلك.

وأضاف رسلان أن جوهر الوثيقة يصب في صالح الطرف الأثيوبي وحده، حيث يمثل التوقيع على الوثيقة اعترافاً بسد النهضة بسعته الحالية، ويشمل إشارة بالغة الخطر فيما يتعلق بالنص على سيادة الدول، موضحاً أنه يمكن لـإثيوبيا بموجب الوثيقة مستقبلاً إنشاء سدودها الأخرى بنفس الطريقة تحت شعار سيادتها الوطنية على الموارد المائية وحتى المسار الفني المتعلق بنتائج الدراسات. وأوضحت أن إثيوبيا ترفض الالتزام بأي نتيجة وتطالب باستخدام مصطلح الاحترام الذي يكون نيتها للمرأومة والخداع، كما تفعل طوال الوقت منذ بدء هذه الأزمة وحتى هذه اللحظة، مشيراً إلى أن أي توقيع على الوثيقة بمفهومها الحالي يمثل نكسة خطيرة لموقف مصر.

وأشار المذيع إلى أن الدكتورة أمانى الطويل الخبيرة في الشأن الإفريقي قالت إن هناك حجم كبير من التعديم في ملف سد النهضة، ولا يوجد أي نوع من التنوير للمواطن من جانب الحكومة، خاصة أن هناك ضرراً واضحاً على مصر بسبب سد النهضة.

وأضاف أن الدكتور عباس شراقي، أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، قال إن إثيوبيا لا تستطيع تمرير أكثر من 70 مليون متر يومياً بعد تعلية الممر الأوسط، ومستقبلاً قد يتقلص هذا الرقم، وفي حال فتح إثيوبيا كل التوربينات ستتعرض السودان إلى الغرق، وإذا أغلق كل البوابات، ولم يجري تشغيل الكهرباء في سد، فهذا يعني عدم وصول المياه إلى مصر. وأشار إلى أن وزير الري هاني سويف قال إن إثيوبيا خصمت من حصة مصر 26 مليار متر مكعب من مياه النيل الأزرق في الماء الرابع لسد النهضة بما يعادل 53% من الحصة المقررة.

واستعرض المذيع منشور للناشط تامر شيرين شوقي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، يقول: «مساء الخير يا سادة يا كرام،اليومين دول أعياد ورأس سنة وإجازات، ومفيش حتى 10% ضوء في آخر النفق ولا حتى في أول النفق، ولا أريد أن أكون في هذه الأيام مصدر كآبة أو تشاؤم للأصدقاء، خصوصاً أن عدد من الأصدقاء المقدرين جداً عندي نبهوني إن نبرتي في المنشورات الأخيرة متشائمة، وأنني لم أعد حتى حريصاً على الرد على التعليقات رغم تنوعها وأهميتها، فأنا سأقول 4 جمل وبعدين استأنكم في إحراز قصيرة من الكتابة: ممكن شخص في جهاز يخون، مقبولة وتحدد إنما مشكلتنا إن هناك جهاز كامل خان، خان بله ومهمنه وتاريخه وباع حاضر البلد ومستقبلها من أجل كروشم الشخصية وكروش عيالهم، الوضع الاقتصادي صعب جداً فوق أي تخيل، والبلد حرفياً ماشية يوم بيوم ويمكن ساعة بساعة، مثل ما غير طوفان الأقصى شكل المنطقة ومستقبلها إلى الأبد، فلن تتغير مصر إلا بتطوفان النيل».

وذكر المذيع، أن الكاتب علاء الأسواني، قال إن عبد الفتاح السيسي متهاون مع إسرائيل، لذلك تغاضت عما يفعله السيسي في مصر، لأن إسرائيل وأمريكا تحتاج السيسي خلال حربها على غزة. وذكر المذيع أن السيسي كان يحتاج إلى فرصة مثلما كانت فرصة الرئيس الراحل محمد حسني مبارك خلال حرب الكويت، مبيناً أن حرب غزة كانت فرصة للسيسي أن يكون على سطح البحر لفترة بدلاً من غرقه. ولفت إلى أن السيسي خطر وجودي على مصر وعلى الأجيال المقبلة. ولفت إلى أنه حينما يصبح الحاكم قوياً على شعبه متهاوناً مع أعدائه في الخارج فلا بد من إزاحته من الحكم.

مضامين الفقرة الثالثة: ذكرى ميلاد المسيح

وأشار الإعلامي محمد ناصر إلى أنه حين سُئل الذكاء الاصطناعي ChatGpt حول حقيقة احتفالات الكريسماس، في 25 ديسمبر، أكد له أن هذا التاريخ ليس له علاقة بتاريخ ميلاد السيد المسيح، وإنما نشأة هذه الاحتفالات في هذا اليوم تعود لأسباب ثقافية وتراثية، مبيّناً أن السيد المسيح دعا إلى محبة الله وحب الآخرين والرحمة والغفران والعدل والإيثار ومساعدة الفقراء والمساكين والالتزام بالوعود، وضرب مثلاً في التواضع. ولفت إلى أن مسيحيين في الشرق يحتفلون بذلك ميلاد السيد المسيح في السابع من يناير من كل عام. وأكد أن ما عليه الغرب الآن ليس له علاقة بتعاليم السيد المسيح، مؤكداً أنه لا يرضي المسيح أو الحواريين أن يحتفل العالم بينما هناك حرب دموية على غزة، وهناك السيدات يلدن أطفالهن دون تخدير، وعلى أصوات الهواتف المحمولة، فضلاً عن قتل اثنين من الأمهات كل ساعة في غزة بحسب تقديرات الأمم المتحدة، إلى جانب إعدام الاحتلال الإسرائيلي للنساء الحوامل اللاتي رفعت الراية البيضاء للإسلام، وكذلك عدم وجود فوتو صحية للنساء في غزة، ما دعاهن إلى استخدام حبوب منع الحمل من أجل منع نزول الدورة الشهرية.

واستعرض المذيع فيديو للممثلة الأمريكية أنجلينا جولي تعرّب فيه عن إحباطها من حالة التمييز والازدواجية التي يعاني منها العالم في مجال حقوق الإنسان، مبيّنة أنها اكتشفت الحقيقة بعد نحو 20 عاماً من العمل في المجال الإنساني، قائلة: «ربما وجدت فكرة الدفاع عن حقوق الإنسان من خلال أحداث الحرب العالمية الثانية، وكانت تعني أيضاً وجود أهداف وخطوط واضحة لحقوق الإنسان، وأنه يجب أن يتحرك أحد لإنجاز هذه الحقوق، وهي مهمة الأمم المتحدة بالضرورة»، مضيفة: «علمت أن العالم لا يسير بهذا الشكل، وإنما بطريقة أخرى هي أننا سوف نعطي بعض الناس هذه الحقوق والعدالة، وربما نعطيها بشكل مؤقت لبعض آخر، لكن بعضهم لن يحصل عليها أبداً».

وتابعت جولي: «وبينما يراقب العالم وبدعم نشط من الحكومات، يتعرّض الملايين من المدنيين الفلسطينيين -الأطفال والنساء والأسر- للعقاب الجماعي وتجريدهم من إنسانيتهم، كل ذلك بينما يُحرمون من الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية، وهو ما يتعارض مع القانون الدولي. ومن خلال رفض المطالبة بوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية ومنع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من فرض وقف إطلاق النار على الطرفين، فإن زعماء العالم متواطئون في هذه الجرائم». وأشارت كذلك إلى المساعدات الغذائية كمثال: إذ 6% لهؤلاء و50% لأولئك، العدالة من أجل هؤلاء لكن ليست لأولئك، والمحاسبة على هذه الجريمة ولا عقاب إذا كانت هناك مصالح، مشيرة إلى أن هذه هي الحقيقة القبيحة لجزء كبير من العالم ندركها مع الوقت.

#### مضامين الفقرة الرابعة: بيع مصر للطيران

قال الإعلامي محمد ناصر، إن الإعلامي عمرو أديب طالب ببيع شركة مصر للطيران، مبيّناً خروج الشركة من تصنيف أفضل 100 شركة عالمياً، لأول مرة في تاريخها، ضمن تصنيف برنامج «سكاي تراكس العالمي لشركات الطيران»، الذي يعد البرنامج العالمي الوحيد لتصنيف جودة شركات الطيران. وقال إن الأمر وصل إلى مجلس النواب، منوهاً بأن الدولة تحتاج إلى 42 مليار دولار في عام 2024، في ظل وجود عجز بقيمة 24 مليار دولار. وشبّه المذيع عمرو أديب بمندوب مبيعات الصندوق السيادي السعودي، مبيّناً أن أديب حصل على الجنسية السعودية لأنه يركز دائماً في حديثه على بيع أصول الدولة.

وأضاف أن الفريق محمد عباس حلمي وزير الطيران المدني قال إن هناك هجوماً غير عادي على شركة مصر للطيران في الفترة الحالية، موضحاً أن مصر كانت خارج التصنيف منذ شهر يونيو الماضي. وأضاف أن مصر للطيران خرّجت من تصنيف يخص شركة واحدة، لا سيما أن هناك أكثر من شركة تقوم بعملية التقييم، لافتاً إلى أنهم تواصلوا مع «سكاي تراكس العالمي لشركات الطيران» لتقدير الخدمة المقدمة من مصر للطيران، معلقاً: «عندنا طيارات من 12 سنة الكراسي الخاصة بها لم يتم تغييرها.

## مضامين الفقرة الخامسة: نقص السلع الغذائية

أشار الإعلامي محمد ناصر، إلى أن رئيس المجلس التصديري للصناعات الغذائية هاني برزي، قال إن الصناعات الغذائية في طريقها لتحقيق 5.1 مليار دولار صادرات بنهائية 2023، وتساءل المذيع: «لماذا تستمر الدولة في تصدير السلع الغذائية رغم وجود قرارات تحظر تصدير بعض السلع بسبب عدم توفرها في مصر؟». وأكد المذيع أن تصدير السلع للدول يمنح مصر دolarات من أجل كبار رجال الأعمال التابعين للسيسي، في ظل استمرار تصدير البصل رغم قرار حظر تصديره، وكذلك حديث وزير التموين علي مصيلحي بعدم قدرة الدولة على منع التاجر من بيع كيس السكر بقيمة 50 جنيه، وأكد المذيع أن السيسي وحكومته هما السبب في أرمتي السكر والبصل.

## مضامين الفقرة السادسة: الحرب في غزة

أشار الإعلامي محمد ناصر، إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي ألقى أكثر من 40 ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر، مؤكداً أن هذه المتفجرات لم تتعرض لها دول كبرى منذ مائة عام، مبيناً أن القناة 12 العبرية قالت إنه رغم القدرة التدميرية لإسرائيل للمنازل السكنية في غزة إلا أنها لم تستطع تحقيق هدفها في غزة وهو القضاء على حماس، في ظل احتفال لواء جولاني من الانسحاب من غزة، مشيراً إلى أن المتظاهرين في تل أبيب طالبوا بإقالة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، وإعادة الأسرى بعد وقف الحرب، مبيناً قتل 5 أسرى إسرائيليين جراء غارة إسرائيلية على غزة.

وذكر المذيع أن هناك خطة مصرية-بحسب الشرق الأوسط- لوضع حد للصراع بين حماس وإسرائيل، إذ تتضمن المرحلة الأولى من الخطة، بدء هدنة إنسانية لمدة أسبوعين قابلة للتمديد لأسبوعين أو ثلاثة، تطلق خلالها "حماس" سراح 40 من الرهائن الإسرائيليين من فئتي النساء والأطفال أقل من 18 عاماً، والذكور من كبار السن خصوصاً المرضى، وفي المقابل، تطلق إسرائيل سراح 120 مسجوتاً فلسطينياً من نفس الفئتين، ويتم خلالها وقف الأعمال القتالية وتراجع الدبابات، وتدفق المساعدات الغذائية والطبية، والوقود وغاز الطهي لقطاع غزة، وتشمل إقامة حوار وطني فلسطيني برعاية مصرية بهدف "إنهاء الانقسام"، وتشكيل حكومة تكنوقراط تتولى الإشراف على قضايا الإغاثة الإنسانية، وملف إعادة إعمار قطاع غزة، والتمهيد لانتخابات عامة ورئاسية فلسطينية.

وقال أحمد مولانا الباحث في منتدى العاصمة للدراسات، إن الموقف الرسمي المصري مما يحدث في غزة يؤكد رفض التهجير القسري للفلسطينيين لسيناء، بما وافق على إمكانية تهجير الفلسطينيين إلى صحراء النقب، مبيناً أنه لن يكون هناك تصعيد عسكري من الجانب المصري تجاه تجاوزات الاحتلال الإسرائيلي، أو ردود ذات خشونة دبلوماسية تجاه الإدارة الأمريكية تجاه ما يحدث في غزة طالما أنها بعيدة عن الداخل المصري.

وقال عمرو عادل، رئيس المكتب السياسي بالمجلس الثوري المصري، إن تصريحات العميد سمير راغب بشأن ما حدث في محور فيلادلفيا من الجانب الإسرائيلي، تعكس أن النظام السياسي في مصر غير معادي للكيان الصهيوني، وإنما يرى أن حماس هي العدو الاستراتيجي وليس إسرائيل. وذكر أن الأجيال الماضية في المؤسسة العسكرية لا يرى الاحتلال الإسرائيلي عدواً، وإنما يراه شريكاً في الأمن القومي المصري، مؤكداً أن النظام الحالي في مصر يمثل مكسباً هائلاً ونقطة استراتيجية للكيان الصهيوني.

## أبرز تصريحات محمد ناصر:

السيسي خطر وجودي على مصر وعلى الأجيال المقبلة.

عبد الفتاح السيسي أوصى مصر في ملف سد النهضة إلى مرحلة تعرية جسمها استعداداً لمساومة المصريين على المياه مقابل أرض سيناء.

## كلمة أخيرة: لميس الحديدي تكشف سهولة حصولها على تصاريح زيارتها لـ «بيت لحم» وتناقش إلغاء احتفالات ميلاد المسيح والجدار العازل الإسرائيلي

(إقليمي ودولي . برنامج كلمة أخيرة )

**مضامين الفقرة الأولى:** ذكرى ميلاد المسيح

خصصت الإعلامية لميس الحديدي، حلقتها التي قدمتها من مدينة بيت لحم الفلسطينية، وقالت إن مدينة بيت لحم يكسوها الحزن، إذ لا توجد أضواء ولا شجرة لعيد الميلاد مضاءة، وكذلك المحلات مغلقة؛ حزناً وألمًا على ما يجري على بعد كيلو مترات من قطاع غزة الذي شهد نحو 20 ألف شهيد، 70% منهم من الأطفال. وأضافت أن بيت لحم تضم كنيسة المهد، وهي أقدس وأقدم كنيسة في العالم، إذ ولد بها السيد المسيح، وخرجت السيدة مريم مع المسيح برفقة يوسف النجار إلى مصر هرباً، وقالت إنها تقدم اليوم حلقتها من مهد المسيح التي كان يجب أن تكون في أفضل حالاتها في هذا الوقت؛ لكن الحزن يكسو مدينة المسيح.

وعرض البرنامج، مقطع فيديو لرحلة المذيعة إلى مدينة "بيت لحم" الفلسطينية، إذ بدأت من مطار القاهرة إلى عمان ثم جسر الملك حسين، وحصلت على تراخيص من السلطة الفلسطينية. وقالت: «وصلنا إلى بيت لحم عبر رحلة من مطار القاهرة إلى عمان ثم جسر الملك حسين وهو المخصص لعبور العرب الفلسطينيين، حيث كان جسراً خشبياً قديماً ثم أصبح جسراً حديدياً، ثم بني بشكل جسر أسمنتي، وهو الجسر الذي شهد عبورآلاف الفلسطينيين في أعقاب نكبة 1948 عبرنا الحدود الأردنية والضفة الغربية عبر منطقة التفتيش الإسرائيلي». ونوهت بأنها لم تستغرق وقتاً طويلاً في رحلتها من عمان حتى بيت لحم لأنها صحفية، حيث استغرقت 3 ساعات ونصف فقط، وحصلت على تراخيص مسبقة لكن في المقابل المواطنين قد يمكثون في هذه الرحلة أكثر من ذلك بسبب التعنت الإسرائيلي.

وتحدثت المذيعة عن أنه قبلة كنيسة المهد من الجهة الجنوبية، يوجد مسجد "عمر بن الخطاب"، ويقال إنه أقيم في المكان الذي صلى فيه عمر بن الخطاب رابع الخلفاء الراشدين عندما زار مدينة بيت لحم في 637، حيث أذن وهو في كنيسة القيامة مع صفرونيس، ولكنه رفض الصلاة في كنيسة المهد حتى لا تكون ذريعة للمتعصبين ليتذمروا مسجداً ويغتصبوا منهن، كما تحدثت المذيعة عن شارع "النجمة"، الذي يعد أحد أقدم شوارع مدينة بيت لحم، وكان يسمى بـ "الطريق السلطاني"، إذ سلكه يوسف النجار ومريم العذراء إلى كنيسة المهد، كما سلكه السلطان العثماني من القدس إلى بيت لحم، ويمتد من دوار العمل الكاثوليكي إلى ساحة كنيسة المهد.

وقال الفنان الفلسطيني طارق سلسع، إن المجسم الذي وضع محل شجرة الميلاد في مدينة بيت لحم بعد إلغاء الاحتفالات بعد الحرب على غزة هو بمثابة رسالة للعالم حول ما حل بقطاع غزة من دمار، وهذه المجسمات تحمل رسالة للعالم بأن قوات الاحتلال تقتل الفلسطينيين وتهدم منازلهم. وتابع: «أردنا أن نري الناس أنه بسبب الاستيطان المتالي على مدار العصور كل الناس، وكل من عاشوا على هذه الأرض بداية من الكنعانيين وحتى

العائلة المقدسة، جميعهم شهدوا معاناة قتل وإجرام استعماري بسبب أطماء مرتلية على مدار عصور في هذه الأرض». وشرح فكرة المجسم قائلاً: «مغارة بشكل خارطة غزة، وهي ردم سقط على الأرض ومرير العذراء بشكل مختلف تحاكي شكل أمهات الشهداء تبكي الأطفال والشهداء الذين سقطوا، مضيفاً أن الجميع يشعر بالألم»، قائلاً: «حتى عندما نأكل نشعر بالذنب بسبب ما يتعرض له الناس في غزة، وحتى عندما ننام نشعر بخيانة لهم». وأردف بأن مجسم ميلاد تحت الأنفاس رسالة للعالم عما يحدث في غزة، وفكرة مجسم ميلاد تحت الأنفاس جاءت من البيئة المحيطة، حيث تم استبدال نجمة الميلاد في ساحة الميلاد بقذيفة.

وقال رئيس بلدية بيت لحم حنا حنانيا، إن المدن الفلسطينية بما فيها مدinetه، تستقبل عيد الميلاد بشكل مختلف عن الأعوام السابقة، بسبب العدوان الغاشم على قطاع غزة. وأضاف أن الضفة الغربية محاصرة عسكرياً من قبل الاحتلال، كما هو الحال في قطاع غزة، منهاً بأن كل مداخل بيت لحم مغلقة، باستثناء المداخل التي يسيطر عليها جيش الاحتلال. وذكر أن قرار إلغاء الاحتفالات بعيد الميلاد، هو قرار شعبي نتيجة استطلاع لرأي الأهالي في المدينة، أجمع على إلغاء مظاهر الاحتفالات مع الحفاظ على روح العيد بإقامة الصلوات والطقوس الدينية، مؤكداً أنه ليس قرار كنسياً أو حكومياً.

وأشار إلى أنه للمرة الأولى لا يكون هناك شجرة لعيد الميلاد، والتي تعتبر أحد المظاهر الرئيسية للاحتفالات، حيث يأتي الزوار العاديين والرسميين من أنحاء العالم كافة وسط حضور من القنصل والوزراء، بالإضافة إلى أهالي المدينة، معتبراً: «بعد استطلاع الآراء أجمعوا أنه لن يكون هناك عيد وسط هذا العدوان ووقع نسبة مرتفعة من الأطفال ضحايا لهذا الحرب، فهي حرب ضد المدنيين والأطفال». ولفت إلى الآثار الاقتصادية لهذا القرار على المحافظة، وأفاد بأن بيت لحم تعتمد بشكل كلي على القطاع السياحي، والذي توقف في أعقاب بداية الحرب على قطاع غزة، منهاً بأن 70% من دخل المحافظة يأتي من قطاع السياحة، وهو ما تسبب في مأساة كبرى لسكان المدينة. وأفاد بأن رسالة عيد الميلاد من بيت لحم هذا العام، وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؛ انطلاقاً من أحقية الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

وقال روبرت أبو منير، صاحب بازار بساحة كنيسة المهد في بيت لحم، إن ما يحدث في غزة أثر بشكل كبير على حركة البيع والشراء داخل ساحة كنيسة المهد. وأضاف أن شجرة الكريسماس في ساحة كنيسة المهد لن تضاء كما يحدث كل عام. وأشار إلى أن حجم المبيعات كان يتراوح من 300 إلى 400 دولار يومياً، وبعد الحرب على غزة، أصبحت المبيعات صفر. وقال إنه ورث المهنة عن جده منذ الطفولة، مشيراً إلى حفاظهم على قصة الميلاد من خلال قطع التماثيل، مبيناً أن شجرة الزيتون تعبر عن السلام، قائلاً: «نصنع التحف من أشجار فلسطين بعد قطف الزيتون».

وأكَّد راعي كنيسة المهد أنه لا توجد احتفالات هذا العام بسبب ما يحدث في غزة، متابعاً بأن الناس تُقتل في قطاع غزة؛ لذلك لا يوجد احتفالات. وأضاف أن الكنيسة هي أقدم كنيسة في العالم، وكل الطوائف المسيحية ممثلة في كنيسة المهد، وتحتفل فيها بعيد الميلاد. وتتابع بأن من منطقة بيت لحم هربت العائلة المقدسة إلى مصر، وهيرودوس قتل 14 ألف طفل بحثاً عن المسيح، لافتاً إلى أن نجمة ميلاد المسيح الأصلي والمزود الأصلي موجودتين حالياً في روما. وذكر أنه جرى تصغير الباب لأن الكنيسة مكان مقدس، وأي شخص يدخل، وأيقونات الكنيسة تحكي قصص الكتاب المقدس. ولفت راعي كنيسة المهد إلى أن كنيسة المهد بناها الملك قسطنطين وهي أول كنيسة تُبنى في العالم. وأكد أن القسيسات في الكنيسة موجودة منذ عام 325، وهذا أمر نفتخر به.

وقال الأب عيسى ثلوجية، كاهن رعية الروم الأرثوذكس في كنيسة المهد ببيت لحم، خلال جولة داخل كنيسة المهد، إن رسالة عيد الميلاد هي السلام والمحبة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، من حروب

وصعبات وقتل، وإنها رسالة أمل ومحبة وسلام، وتعكس روح الميلاد الذي حدث في بيت لحم، رغم الظروف الصعبة التي أحاطت بميلاد المسيح.

وأردف بأن المدينة كاملة حزينة فالوضع القائم أن الأطفال يقتلون يومياً، مبيناً أن هؤلاء الأطفال الذين لا يملكون الفرحة في الأعياد والمدينة حزينة، ولكن رسالتنا من كنيسة المهد أن نطلق رسالة أمل وسلام رغم الحزن والألم والدمار، لكن يبقى بصيص من النور أو الشعاع الذي يخرج من مغارة الميلاد. ذكر أن كنيسة المهد هي مكان مولد المسيح، والمهد أقدم كنيسة في العالم إذ انطلقت منها رسالة المحبة والسلام وبنتها الملكة هيلانا وابنها قسطنطين، والناس تأتي إليها من كل العالم لأخذ بركة المسيح.

و حول صغر حجم باب "التواضع"، قال إن المعمار الكنسي في البناء الأول كان الباب كبير جدًا؛ لكن في الفترة العثمانية جرى تصغيره لمنع دخول الناس بالحمير والجمال، احتراماً لقدسية المكان حيث يجب أن يكون مكان للتواضع؛ لذلك سمي بباب التواضع، حيث يجب أن يكون الإنسان في وضع الانحناء في أثناء دخوله. وأردف بأن أسباب تصغير الباب من أهمها هو أن كل مؤمن سوف ينحني لاحترام مكان ميلاد يسوع المسيح.

ونوه بأن الأوقات العصيبة التي تشهدها المدينة الحزينة هذا العام مع العدوان الإسرائيلي على غزة بما يعكس الأوقات الحزينة التي تعيشها كنيسة المهد وبيت لحم عامة، ونحن أهل المدينة نرتكز على قطاع السياحة.

و حول التوأمة بين بيت لحم والقدس، قال إن الحجيج لهم مواسم معينة إذ كل الحجاج يأتون إلى بيت لحم ثم إلى القدس لزيارة كل الأماكن المقدسة، حيث يجب عليه أن يزور كل الأماكن التي سار فيها السيد المسيح، مبيناً أن ثمة فارق بين كنيسة القيامة، والمهد، فالأخيرة ولد بها المسيح، والأولى صلب فيها. ولفت إلى أن الكنيسة تعرضت للتدمير على يد السامريين عام 520 ميلادية، وبعد ذلك أعاد الإمبراطور جستنيان الأول بناء كنيسة المهد على نفس موقعها القديم، ولكن بمساحة أكبر، وكان ذلك في عام 535.

وكشفت وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية رولا معايعة، عن أعداد السياح الوافدين إلى بلادها قبل العدوان الإسرائيلي على غزة، موضحة أنه وصل إلى 2.3 مليون سائح منذ بداية العام حتى سبتمبر الماضي. وأوضحت أنه كان متوقعاً أن تبلغ أعداد السياح هذا العام 3.5 مليون سائح، وهي النسبة التي تحققت قبل جائحة كورونا، مضيفة أن قطاع السياحة توقف حالياً في ظل إغلاق الفنادق بشكل كامل، وعدم وجود سياح وافدين بعد إلغاء الاحتفالات بأعياد الميلاد بسبب العدوان الإسرائيلي الغاشم.

وأفادت أن قطاع السياحة الفلسطيني يسهم بنسبة 16% من الدخل القومي لل الاقتصاد، حيث تستقطب مدينة بيت لحم الشريحة الأكبر من السياح، موضحة أن هناك 200 فندق بفلسطين، و حوالي 105 في مدينة بيت لحم وبيت جالا وبيت السحور، كما يبلغ عدد العاملين بالقطاع السياحي حوالي 38 ألف موظف. وتابعت: «كان لدينا أعداد كبيرة من الزوار إلى بيت لحم في ديسمبر الماضي، من كل المحافظات والآن تقريباً لا يوجد»، معقبة: «العالم كله يحتفل بأعياد الميلاد في هذا التوقيت من العام، باستثناء مدينة المسيح بيت لحم».

وقال الدكتور خليل شوكة، المؤرخ الفلسطيني، إن جزء من دخل مدينة بيت لحم يعتمد على السياحة، التي توقفت بعد أحداث الحرب على غزة، وتحدث عن وجود نظام حارات عثماني في مدينة بيت لحم بفلسطين كان هدفه دفاعي في المقام الأول.

**مضامين الفقرة الثانية: الجدار العازل الإسرائيلي**

كشف مازن العزة، القيادي بالمبادرة الوطنية الفلسطينية، عن الهدف من إنشاء الجدار العازل، الذي شيده الاحتلال في عهد حكومة أرئيل شارون عام 2002. وأوضح أن هذا الجدار العازل استهدف قطع أوصال المدينة، وعزلها عما وصفه بتوأمها الروحي "القدس"، مضيفاً أن مزاعم حكومة الاحتلال حول إنشاء هذا الجدار، لتقليل العمليات الفدائية وعزل المدن الفلسطينية عن الداخل الفلسطيني أكذوبة كبيرة. ولفت إلى أن الجدار البالغ طوله 89 كيلو متراً يقطع كل أوصال المحافظة ويعزل الأرياف والقرى الفلسطينية كافة، عن المدن، إلى جانب اقتطاعه أكثر من 30% من أراضي بيت لحم والعدد من أراضي القرى المحيطة بالمحافظة. وأشار إلى أن هناك منظومة كاملة تشمل الجدار والمستوطنات والطرق الالتفافية، والتي تستهدف منع إقامة دولة فلسطينية مستقلة، من خلال تفتيت الأرض وتمزيق الأسر، وحرمان الفلسطينيين من الوصول لأراضيهم وتقيد حركتهم داخل مناطقهم.

وتحول أوضاع المخيمات داخل المحافظة، ذكر أن هناك 3 مخيمات وتبلغ نسبة السكان بها 30% من النسبة الإجمالية لسكان المحافظة، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني يتعرض لحرقة لم يشهدها التاريخ الحديث، في ظل قتل عشرات الآلاف من المدنيين، هذا إلى جانب تعرض الفلسطينيين للقتل والإبادة الجماعية في الضفة.

وعن الخط الأخضر، قال إن الخط الأخضر مقصود به المناطق التي احتلتها إسرائيل عام 1948 وهو خط الهدنة حيث احتلت الضفة الغربية عام 1967 وما قبل ذلك يسمى الخط الأخضر ومن ضمن الأكاذيب التي تروج أن الجدار الفاصل موجود على الخط الأخضر، وهذا غير صحيح، بل هو موجود في منتصف الضفة الغربية، حيث اقتطع مساحات شاسعة من الضفة الغربية.

وذكر أنه في عيد الميلاد، بيت لحم حزينة، وتتعرض بشكل يومي للاضطهاد من قبل قوات الاحتلال، وفي كل لحظة تشهد المحافظة اعتقالات وجزء كبير من السكان محروميين من العمل، والحصول على الغذاء؛ نتيجة القمع والحصار الاقتصادي الذي تشهده المحافظة.

#### أبرز تصريحات لميس الحديدي:

رحلتي إلى بيت لحم لم تستغرق وقتاً طويلاً، وحصلت على تراخيص مسبقة من السلطة الفلسطينية.

## على مسؤوليتي يناقش مخطط بريطاني لمنع مياه النيل وتدمير الجيش في 1956 ورفض السياسي الانضمام للتحالف الدولي بالبحر الأحمر وينفي وجود قوات إسرائيلية برفح

(أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي )

مضامين الفقرة الأولى: المؤسسة العسكرية

قال الإعلامي أحمد موسى، إن شبكة بي بي سي البريطانية، نشرت تقريراً في غاية الأهمية والخطورة، يتحدث عن العدوان الثلاثي على مصر وقناة السويس، من أجل تدمير الجيش المصري وكسر الشعب المصري، مشيراً إلى أن التقرير يشير إلى مدى المحاولات الكبيرة منذ زمن من أجل كسر إرادة الشعب المصري وجر الجيش إلى أمور أخرى.

وأضاف أن الوثائق البريطانية كشفت عن مخطط لتدمير القوات المسلحة، لافتاً إلى أن الوثائق أشارت إلى أن العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 كان أكبر بكثير مما أعلن عنه، حيث كان التمهيد لنظام جديد في مصر بعد إسقاط حكم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وتدمير الدولة المصرية اقتصادياً وعسكرياً.

وأشار إلى أن الوثيقة البريطانية كشفت عن الخطة السرية لحرب إسرائيل وفرنسا وبريطانيا على مصر، من أجل السيطرة على قناة السويس بعد تأمين القناة من قبل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وهذا الذي تم إعلانه رسمياً، لافتاً إلى أن الهدف غير المعلن من العدوان الثلاثي على مصر كان إسقاط حكم الزعيم الراحل.

وأكمل موسى، أن الوثيقة أشارت إلى أن العدوان الثلاثي استهدف تدمير مصر اقتصادياً وعسكرياً، مبيناً أن مبنية أن التخطيط للهجوم على مصر قد بدأ فعلياً بعد ثلاثة أيام فقط من قرار الزعيم الراحل جمال عبد الناصر تأمين قناة السويس، وبدأت إسرائيل وأعدت خطة خاصة بها أسمتها "قادش"، وفيها احتلت قطاع غزة الذي كان تحت إدارة مصر وشبيه جزيرة سيناء، وسط غضب من الاتحاد الأوروبي من بريطانيا وفرنسا؛ لتنسيقهما مع إسرائيل دون علم الاتحاد.

وأوضح أن الوثيقة البريطانية كشفت عن المخطط الصهيوني حول إمكانية عمل أي شيء في المدى القصير لوقف إمدادات مياه النيل، بشكل مؤثر، ووضع خطط لشن حرب نفسية بعد أول أيام العملية، مع احتمال أن يؤدي القصف الجوي إلى اضطرابات في إمدادات النفط، موضحاً أن الوثيقة أشارت إلى أنه بعد ثلاثة أيام أخرى اختر «الفارس»، اسمياً رمزاً للهجوم، كما تقرر شن حملة لجذب تعاطف العالم المتحضر للعمل العسكري على مصر. ولفت إلى أن الوثيقة البريطانية أوضحت أن القادة العسكريين حددوا أهدافاً حيوية منها تدمير منشآت القوات المسلحة الجوية والبحرية في القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والسويس، بالإضافة إلى محطات ضخ النفط وخطوط أنابيب النفط وصهاريج التخزين في المدن الأربع الكبرى، مع العمل على إظهار عدم كفاءة الجيش والقوات الجوية والبحرية للشعب المصري بعد تدميرها.

وذكر أن لجنة رؤساء الأركان البريطانية، أقرت بعد موافقة الجيش الفرنسي، خطة تنفيذ عملية "الفارس" العسكرية، وقالت اللجنة إن الخطة تقوم على مفهوم هجوم جوي وحرب نفسية مرفقين بالحد الأدنى من الضحايا المدنيين، على مراحل، منها: الهجوم الجوي المرفق بحملة نفسية موجهة توجيهياً يتسم بأقصى درجة من الحرص، وسيوجه الهجوم الجوي إلى أهداف مختارة بغرض إحداث اضطراب متزايد غير مسبوق على الإطلاق للاقتصاد، والمعنويات، والإدارة والقوات المسلحة المصرية، وفي النهاية، تدمير إرادة المقاومة لدى المصريين، ثم هبوط في بورسعيد يتبعه احتلال منطقة القناة، والاستيلاء على الإسماعيلية وأبو صوير والتقدم إلى التل الكبير وفايد والسويس، منوهاً بأنه جرى تعيين مسؤول عن إدارة الحرب النفسية لقائد العملية، كما عين موظفون ذوو خبرة من وزارة الخارجية للعمل معه، وكان الهدف الأول هو إسكات صوت إذاعة القاهرة، على أن تحل محلها إذاعة الشرق الأدنى البريطانية، وشملت خطة الإسكات ضرب محطات الإرسال الأربع في أبو زويل إضافة إلى المحطتين الأقل قوة في القاهرة والإسكندرية.

### مضامين الفقرة الثانية: محور فيلادلفيا

قال اللواء سمير فرج، الخبير والمفكر الاستراتيجي، إن محور فيلادلفيا منطقة فلسطينية عازلة بين مصر وقطاع غزة، مبيناً أن المحور شريط حدودي بين مصر وغزة، يبدأ من معبر كرم أبو سالم حتى ساحل البحر المتوسط. وتابع، بأن معبر رفح مخصص لعبور الأفراد بين مصر وفلسطين، ومعبر كرم أبو سالم مخصص لعبور الشاحنات. وأكد أن دخول القوات الإسرائيلية إلى محور فيلادلفيا يُعد مخالفة لاتفاقية كامب ديفيد، معلقاً: «حدودنا واضحة والله لو

نملة دخلت يتحاسب بعدها بثانية».

وشدد على أن القوات المسلحة تؤمن الحدود المصرية تأميناً كبيراً، والحديث عن دخول القوات الإسرائيلية الحدود المصرية ليس صحيحاً. وأضاف أنه لم تقترب أي قوات إسرائيلية من الحدود المصرية، ولا أحد يقترب منها لأنها خط أحمر، مشيراً إلى أن دخول إسرائيل إلى محور فيلادلفيا ما زال في غزة، لافتاً إلى أن الرئيس السيسي أبرم اتفاقاً مع بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، لتعديل اتفاقية كامب ديفيد بوصول القوات المسلحة المصرية إلى الحدود.

وتحدث عماد سماه ندم إسرائيل على اتفاقها مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، بوجود قوات مدرعة مصرية في رفح، مبيناً أن مصر لم يكن يسمح لها بوجود قوات ثقيلة في العريش قبل أن ينجح الرئيس السيسي العام الماضي بالاتفاق مع إسرائيل لنقل قواتنا المسلحة إلى الخط الأمامي. وأوضح أن اتفاق السيسي مع إسرائيل ورئيس الوزراء الإسرائيلي جعل قواتنا المسلحة تصل إلى الحدود، مؤكداً أن هناك قوات مدرعة مصرية في الوقت الحالي في رفح.

وأكمل أن أرض مصر لم ولن تُخترق من المحور، مشدداً على أنه حال تفكير إسرائيل في ذلك لا بد من التنسيق أولًا مع الدولة المصرية، مؤكداً أن مصر لديها قوات مدرعة على الحدود المصرية "رفح" وهو ما لم يحدث من قبل إلا في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأوضح أن الحدود المصرية مؤمنة تماماً، لافتاً إلى أن القوات المسلحة يقطنها طوال الوقت، قائلاً: «مفتش خرم إبرة في هذه المنطقة، وفي حجج وهمية من إسرائيل حتى تدخل الحدود، بدعوى هروب قادة حماس مثل يحيى السنوار من الأنفاق»، مشدداً على أنه لا أحد يقدر على التعدى على الحدود المصرية، موضحاً أنه كان يوجد 2000 نفق على الحدود المصرية الفلسطينية وتم تدميرها تماماً، من بينهم 194 نفقاً في محور فيلادلفيا.

وتابع فرج، بأن الإعلام الإسرائيلي، يبيث دائمًا الشائعات ضد القوات المسلحة، موضحاً أن الهدف هو إسقاط الدولة المصرية. وشدد على أنه رغم الأزمات الاقتصادية إلا أن مصر الدولة الوحيدة القوية في المنطقة وقادرة على حماية حدودها وأمنها القومي، قائلاً: « علينا النظر إلى ما يحدث في ليبيا وسوريا والسودان». وذكر أن الإعلام الإسرائيلي، يبيث دائمًا الشائعات ضد القوات المسلحة، موضحاً أن الهدف هو إسقاط الدولة المصرية من خلال بث الشائعات، وليس وليدة اللحظة، ولكن منذ عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

### مضامين الفقرة الثالثة: الحرب في غزة

كشف اللواء سمير فرج، الخبير والمفكر الاستراتيجي، عن أنه من المتوقع أن تنتهي الحرب خلال فترة ما بين 3 أو 4 أسابيع مقبلة، موضحاً أن إسرائيل فشلت في القضاء على حماس كما زعمت في بداية حربها على قطاع غزة، بالإضافة إلى تحرير الرهائن والاستيلاء على غزة ولم يحدث، لافتاً إلى المخطط الإسرائيلي هو تهجير الفلسطينيين إلى سيناء ولا غير ذلك، مبيناً أن الجيش الإسرائيلي يمر حالياً بحالة من الانهيار بعد المعاناة في الحرب في غزة، حيث انعكست على الروح المعنوية لقواتها، منهاً بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي يبحث عن تحقيق أهدافه الشخصية وتحسين صورته داخل إسرائيل.

### مضامين الفقرة الرابعة: هجوم الحوثيين

أشار اللواء الدكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت تشكيل قوة متعددة الجنسيات لحماية التجارة في البحر الأحمر في أعقاب هجمات الحوثيين على السفن، مبيناً أن الدول المشاركة في القوة ستنفذ دوريات مشتركة في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن، وأشار إلى أن الدول المشاركة في القوة تشمل بريطانيا والبحرين وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنرويج واسبانيا، منهاً بأن القوة الجديدة تهدف إلى ضمان حرية الملاحة وتعزيز الأمن الإقليمي.

وتتابع فرج، بأن إيران هددت بإغلاق البحر المتوسط وإغلاق مضيق جبل طارق وممرات أخرى، مؤكداً أن إيران هددت بإغلاق مضيق جبل طارق الذي يربط البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، وعليه عدد من الموانئ مثل جبل طارق وطنجة وأضيق نقطة فيه 12 كيلو ويعد حلقة الاتصال بين قارتي إفريقيا وأوروبا. واستطرد أن البحرية الإيرانية رقم 32 في العالم، بينما القوات البحرية المصرية تحل سادساً على مستوى العالم.

ولفت إلى أن إيران حققت طفرة كبيرة في منظومة الصواريخ خلال الفترة الماضية، حصلت عليها من كوريا الشمالية وقامت بتطويرها، ولذلك الغرب فرض عقوبات على طهران من بينها عدم تطوير الصواريخ. وأردف، بأن الصواريخ الإيرانية قادرة على الوصول إلى إسرائيل وإسبانيا ومضيق جبل المندب.

وأشار الخبير الإستراتيجي، إلى أن إيران تسيطر على مضيق هرمز الذي يملك منه ثلث بترول العالم، منهاً بأن إيران لديها 4 أذرع عسكرية في لبنان وسوريا والعراق واليمن، مؤكداً أن الحرب المقبلة في المنطقة حرب الغاز في البحر المتوسط، لافتاً إلى أن 40% من التجارة العالمية تمر من البحر الأحمر، ونصفها حاويات، و20% غاز وبترول.

ونوه بأن جيبوتي ستكون مقر التحالف للتعامل مع الحوثيين، مشدداً على أن الحوثيين لديهم طائرات مسيرة وضريها يحتاج إلى كلفة كبيرة من الناحية المادية، منهاً بأن المسيرة التي لدى الحوثيين تتكلف 10 ألف دولار، بينما الصاروخ الواحد الذي يتصدى لها يتكلف مليون دولار، مضيقاً أن أمريكا تتولى كل العمليات العسكرية في المنطقة وهي المسئولة عن أعمال القتال، وتتوقع أن تنتهي عمليات القتال في باب المندب خلال أسبوع.

وانتقد حديث البعض عن عدم وجود مصر ضمن التحالف الدولي، مؤكداً أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لا يدخل في أي تحالف إلا إذا كان هناك مهمة محددة له، وأكد أن مصر ليست مشركة في هذا التحالف الذي يتصدى لهجمات الحوثيين باعتبار المبدأ المصري، وبناء على عقيدتها الراسخة، بعدم الدخول في تحالفات أو قواعد عسكرية، وتأمين قناة السويس من خلال القوات المصرية المتواجدة في هذه المنطقة، منهاً بأن مصر لا تدخل في أي حلف منذ عهد الرئيس عبد الناصر. ولفت إلى أن مصر قدم إليها عروضاً سخية لكي توفر قاعدة عسكرية في البحر الأحمر للولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنها رفضت هذا الأمر. وأكد أن الرئيس عبد الفتاح السيسي رفض الدخول في الحلف، لأن هذا معناه أن معدات وآليات الحلف يمكنها دخول مصر في أي وقت مثلما يحدث في حلف الناتو.

واستطرد أن أمريكا ليس لديها أي استعداد للدخول في حرب ضد إيران والأمور في المنطقة ستهدأ خلال الشهر المقبل، لأن الرئيس الأمريكي جو بايدن يريد التركيز في الانتخابات والفوز بالولاية الثانية وفي حال خسارته ستكون فضيحة له، في ظل ارتفاع حظوظ ترامب في المنافسة، منهاً بأن الشعب الأمريكي متغطى مع ما يحدث في غزة، ومستنكر لشراء الأسلحة من ضرائبه وتزويد إسرائيل بها.

### مضامين الفقرة الخامسة: مشروع النقل العربي

قال الإعلامي أحمد موسى إن الأردن ومصر اتفقا على مسار شحن بامتيازات وتسهيلات جاذبة وأنهينا العمل على التشريعات المتعلقة به، مبيناً أنه من الإجراءات التي اتخذها الأردن لمشروع المسار الجديد، وافتتح سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة على استخدام نمط نقل جديد عن طريق ميناء العقبة محطة الركاب، حيث يتم تخصيص ساحة في مدخل المحطة وتوفير أجهزة للكشف والمعاينة والتفتيش، إضافة إلى فصل شاحنات الخط العربي عن شاحنات خط نويبع، مشيراً إلى أن الإجراءات المصرية، كانت بإعفاء الحاويات من نويع إلى الموانئ المصرية المطلة على البحر الأبيض المتوسط مثل الإسكندرية، وبورسعيد، ودمياط، حيث تغلى من التسجيل على المنظومة الإلكترونية، وتخفيض الرسوم والأجور في ميناء نويع بنسبة 50% وإصدار فاتورة موحدة لخدمات هذا الخط.

إضافة إلى تخفيض رسوم العبور البالغة من ألف دولار إلى 500 دولار.

وذكر المذيع أن وزيرة النقل وسام التهمنوي، قالت إن واردات وصادرات الأردن لم تتأثر بتحويلات الشحن البحري في باب المندب، مشيرة إلى أن تحويلات الشحن البحري في منطقة باب المندب موضوع عالمي، وأوضحت أن تغيير المسارات سيزيد المسافات وسيرفع كلف الشحن والتأمين، مبينة أن الحكومة تسعى دائمًا إلى إيجاد الحلول بالتعاون مع القطاع الخاص بهدف استمرارية سلسل التوريد، وأوضحت أن العمل على المسار الأردني المصري كان قبل الأزمة الحالية؛ أي منذ قرابة سنتين بهدف وجود بديل للشحن من وإلى موانئ البحر المتوسط.

ولفت إلى أن مدير عام شركة الجسر العربي للملحة، عدنان العبدالله قال إنه جرى اختيار طريق المسار من حيث الطرق الأكثر أمانًا وأقل مسافة، حيث يمتد على مساحة 839 عقدة بحرية، وأضاف أنه من المتوقع أن يشهد المسار إقبالاً لدول الخليج على استخدامه، موضحاً أن هناك مزايا إضافية للأردن مثل خصم 20% من رسوم الموانئ المصرية، وأشار إلى أن الخط العربي سيزيد من التنافسية الأردنية في مجال الشحن، فيما يبلغ الوقت المقدر للوصول 18 يوماً، مبيناً أن المرحلة الثانية ستشهد الربط مع ميناء العريش وتخصيص مسار للشحنات العربية.

وذكر المذيع أن وزير النقل كامل الوزير، كان قد أعلن تدشين ما يسمى بـ "خط التجارة العربي"، وذلك بالتعاون مع دولتي الأردن وال العراق، عن طريق الموانئ المصرية، موضحاً أنه جرى عمل بروتوكول تعاون لخط التجارة العربي لنقل بضائع الأردن وال العراق ودول الخليج، عبر النقل البري، إلى منطقة العقبة، وعبر العقبة إلى طابا عن طريق عبارات النقل، ما يسهم في تعظيم الموانئ وحركة التجارة، وأضاف أنه جرى التنسيق مع كل الجهات الأمنية والقوات المسلحة لتعظيم حركة التجارة، والموانئ المصرية، وخدمة الأشقاء العرب في منطقة الخليج، والأردن وال العراق، وذلك لنقل صادراتهم للعالم عبر الموانئ المصرية، وأكد أن خط التجارة العربي، يستهدف نقل بضائع الأردن وال العراق ودول الخليج برياً، وباستخدام السكك الحديدية وصولاً إلى منطقة العقبة، مبيناً إلى أن شركة الجسر العربي للملحة تنقل بضائع الأردن وال العراق ودول الخليج من العقبة إلى طابا ونوبع باستخدام عبارات الشركة المملوكة لـ مصر والأردن وال العراق. وأوضح أن خط التجارة العربي يسهم في انتقال الصادرات الأردنية والعراقية إلى دول أوروبا والولايات المتحدة.

#### مضامين الفقرة السادسة: أزمة الأرز

شدد حسين أبو صدام نقيب الفلاحين، على ضرورة الوقوف مع الدولة المصرية في هذا الوقت، معلقاً بأننا لا نقيس حبنا للوطن بارتفاع الأسعار أو انخفاضها. وتحدث عن أن سعر الأرز متقلب كل يوم، مبيناً أن سعرهاليوم 32 جنيهاً وهذا النوع العريض الأبيض، منوهاً بأن هذا سعر عادل في الوقت الحالي. وأكد أن هناك 1.1 مليون فدان منزوعة بالأرز في مصر وهذا يعني أن هناك اكتفاء ذاتي ولكن نظراً إلى الأحداث في المنطقة إلى جانب تخزين بسبب الكريسماس ترتفع الأسعار. وأردف بأن معظم الدول العربية المحظوظة تأكل الأرز المصري، مبيناً أن التصدير موقوف لكنه لا يعلم أين يذهب الأرز.

وطالب نقيب الفلاحين، بمراجعة بعض القرارات التي حضرت زراعة الأرز في بعض المناطق، مضيفاً أنه يمكن زراعة الأرز باستخدام مياه أقل وتكون مياه معالجة. وذكر أنه يمكن زراعة الأرز على شواطئ البحار، وهذا يتطلب بحث العلماء وإعداد الدراسات اللازمة لذلك. وقال إنه رغم وجود فائض من الأرز ولكن الحكومة تستورد كميات من الخارج من أجل الضغط على من يستغل الأزمة ويختزن الأرز، لافتاً إلى أن هناك 9 محافظات تزرع الأرز في مصر، وسعر الأرز حي، مؤكداً أن تخزين السلع حرام شرعاً وغير إنساني.

## مضامين الفقرة السابعة: أزمة السكر

كشف حازم المنوفي، عضو شعبة العامة للمواد الغذائية باتحاد الغرف التجارية، عن موعد انتهاء أزمة سلعة السكر، مشيرًا إلى أنه جرى توفيره في الأسواق بنسبة 75%. وشدد على ضرورة مراقبة الأسواق وضبط الحركة فيه؛ لمتابعة الأسعار، وعدم التلاعب بها، والتأثير على المواطن المصري، لافتًا إلى أن كافة السلع متوفرة بالأسواق ولا وجود نقص بها. وأعلن، أنه بدءً من شهر يناير من العام المقبل 2024، تشهد أسعار السكر انخفاضًا ملحوظًا، يأتي ذلك مع بدء موسم حصاد السكر ثم موسم حصاد البنجر في شهر فبراير المقبل، مبينًا أنه لا يوجد أزمة في توفير السلع. وتوقع أنه مع بداية العام الجديد سيكون هناك انخفاضًا في أسعار السلع، تزامنًا مع إتاحتها، لافتًا إلى أن عدم مراقبة السلع في الأسواق يؤدي إلى زيادة سعرها.

## مضامين الفقرة السابعة: أزمة البصل

علق حاتم النجيب، نائب رئيس شعبة الخضروات والفاكهه باتحاد الغرف التجارية، على موعد انتهاء أزمة البصل في الأسواق، قائلًا إن مصر دولة زراعية وتصدر كميات كبيرة من المنتجات الزراعية. وأضاف، أن ارتفاع درجات الحرارة والتغير المناخي أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ارتفاع أسعار المحاصيل، مبينًا أن هناك مبالغات كبيرة في بعض الأسعار التي يتم الإعلان عنها. وأشار إلى أن هناك وفرة في المحاصيل في بعض المحافظات خاصة في الصعيد.

وأوضح أنه لا بد من وجود قاعدة تنظيمية للزارعة في مصر، بالإضافة إلى الخطوات الاستباقية لمواجهة مثل هذه الأزمات، مشيرًا إلى أن هناك عدة تغيرات في الأسعار، وهو ما يشعر به المواطن لكن هذا يعود إلى عدة عوامل والظروف التي يمر بها العالم، مبينًا أن سبب الأزمات الفترات الأخيرة في عدم توافر بعض السلع يرجع إلى جشع بعض التجار، لافتًا إلى أن السوق يشهد الآن استقرارًا في أسعار البصل، حيث أن سعر البصل الجديد يبدأ من 10 إلى 14 جنيهًا.

وكشف حسين أبو صدام نقيب الفلاحين، أن مصر صدرت 400 ألف طن بصل خلال العام الحالي رغم قلة المساحات المنزرعة، وتتابع بأن مصر منعت تصدير البصل بعد ارتفاع أسعار وهناك من استغل الظروف. ولفت إلى أن سعر كيلو البصل المقوم بـ 7 جنيهات في الأرض، ويصل للزيون بـ 20 جنيهًا وعيه الوحيد أنه لا يخزن ويستمر حتى شهر فبراير، ولا يوجد فرق بينه وبين الفتيل. وأشار إلى أن البصل الفتيل يبدأ موسمه في 15 أبريل من كل عام، وحينها سعر كيلو البصل سينخفض دون 5 جنيهات، وأشار إلى أنه سيعلن استقالته من منصبه إذا لم يصل سعر كيلو البصل إلى أقل من 5 جنيهات في أبريل المقبل.

## أبرز تصريحات أحمد موسى:

نحذر من تناول أخبار القوات المسلحة تحتوي على منشورات مجهولة المصدر دون بيان رسمي عن المتحدث العسكري، في ظل ظروفنا الحالية والشائعات وحساسية الموقف هناك تهديدات غير مسبوقة، ورجاءً للالتزام وいくون لدينا الحرص الكامل في كل ما نقوله.